

تداعيات لمشاركة «القاعدة» في جنيف... وسفيراً فرنساً وتركياً يضعان العراقيل أمام المشاورات

الحوار اليمني في جنيف بين الهدنة الإنسانية واستمرار العدوان السعودي



في المقابل، يدعو وفد صنعاء إلى مفاوضات بين القوى السياسية كافة، بعيداً من التدخل الخارجي، بحسب تعبير قيادات مختلفة، أملاً بمعاينة ما يراه عدواناً سعودياً.

هذا الأمر تراه الرياض نتيجة التدخل الإيراني في الشؤون اليمنية، وفي الأمن القومي الخليجي كما أعلنت السعودية لدى انطلاق «عاصفة الحزم» وكما بات متداولاً في تصريحات الحكومة اليمنية وتعليقات قيادات خليجية.

مجلس التعاون الخليجي الذي سبق محادثات جنيف أكد أنه سيجري مباحثات الاستراتيجية، كما أوضح خالد العطية، إذ يأخذ مجلس التعاون أحداث اليمن من زاوية الصراع مع إيران غير قابل للتراجع وغير قابل لتسوية سياسية تقتصر على اليمن.

في هذا الصدد، ربما تسعى الرياض إلى استفزاز، تأمل منه تغيير المعادلات الميدانية على المدى الطويل، كما يرشح عن مسعى إنشاء جيش جديد بقيادة اللواء علي محسن الأحمر الذي رافق الرئيس هادي إلى اجتماع مجلس التعاون الإسلامي في جدة. لكن حسين أمير عبد اللهيان الذي خرج من الاجتماع اعتراضاً على هادي حذر المجلس الإسلامي من أن الجوء للقوة في اليمن، يعرض الأمن الإقليمي للخطر. العطية الذي أشار إلى حماية المصالح الاستراتيجية أفصح إلى أن حرب اليمن كحرب سورية بحسب تعبيره.

الصراع السياسي اليمني الدائر في جنيف، يقابله آخر أكثر قسوة على الأرض، صواريخ طائرات التحالف السعودي ما زالت تلك المدن اليمنية بقوة وتوقع المزيد من الضحايا.

تمتها السعودية بأنها حاولت عرقلة وصول وفد صنعاء إلى جنيف والحوار دون لقائه الأمين العام للأمم المتحدة.

وأكد الحوئي أن وفد صنعاء يتفق مع مبدأ الحوار ومع أي جهود تسعى للوصول إلى حل سياسي للأزمة، منتقداً في الوقت ذاته استمرار القصف السعودي الذي كان غطاءً للقاعدة وسمح بتقدمها في مناطق كثيرة لولا تصدي الجيش والشعب اليمني لها.

في سياق متصل، حذر كريستوف بولبارك المتحدث باسم اليونسيف من أن 9 آلاف طفل يعني باتوا بحاجة إلى مساعدة إنسانية منذ بدء الغارات على اليمن، منبهاً إلى أن الوضع الصحي في اليمن خطر للغاية، متحدثاً عن أرقام وصفها بالصادمة حول العائلات والأطفال المحتاجين.

إلى ذلك، التقى وفد الأحزاب اليمنية الآتي من صنعاء سفراء الاتحاد الأوروبي، كما أجرى المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد اتصالاً هاتفياً بالوفد والتقى بعض أعضائه وذلك عقب مشاورات أجراها مع وفد الرياض.

ولد الشيخ أحمد كان قد أكد أن تحديات كبيرة تقف أمام عملية الحوار وشدد على أهمية التوصل إلى هدنة إنسانية.

ويشدد وفد المكونات السياسية في صنعاء على هدنة إنسانية تمتد على كامل شهر رمضان المبارك فيما أبدى وفد الرياض الذي يرفض اقتراح الهدنة الإنسانية مدخلاً للحوار في الحل السياسي كما تأمل الأمم المتحدة، أنه يتوخى من الأمم المتحدة تسليمه السلطة وسلاح من يصرفهم بالانتقاليين.

تشير المشاورات بين الأطراف اليمنية في العاصمة السويزرية جنيف إلى إمكان استمرارها حتى السبت، على رغم أن التباين بين وفدي اليمن في جنيف قد يكون غير قابل للمخروج في المدى الراهن، وقد مارس سفيراً فرنساً وتركياً ضغوطاً كبيرة لعدم انعقاد مؤتمر الحوار في حين ضغط الوفد الأوروبي كثيراً لاستمراره، بحسب ما يتضح من المحادثات مع الأمم المتحدة أو لقاءات الدول المشاركة.

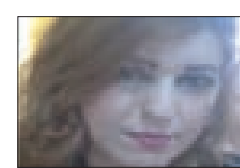
وبالتزامن مع الاجتماعات المنفصلة التي يجريها الوفد الأممي مع الوفدين، كشف وفد صنعاء عن وجود عضو في وفد الرياض يدعم تنظيم القاعدة وهو مطلوب دولياً، كما يكشف عن محاولات عرقلة للمشاورات وتلاعب.

وكانت مصادر نقلت عن وفد صنعاء تأكيد استمرار المشاورات بين الأطراف اليمنية في جنيف حتى السبت المقبل. وقال الدكتور عادل شجاع عضو المؤتمر الشعبي العام في وفد القوى اليمنية المشارك في حوار جنيف: «إن وفد الرياض يضم عبد الوهاب الحميداني المطلوب دولياً بتهمة دعم تنظيم القاعدة»، وأن هناك اعتراضات كثيرة على وفد الرياض لمشاركتة في العدوان على اليمن، ولعدم أحد أعضائه تنظيم القاعدة.

وأكد شجاع أن الوفد طلب مقابلة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بنحو مباشر، سواء أتى هو إلى جنيف أو ذهب الوفد اليمني إلى نيويورك.

من جهة أخرى، لفت عضو وفد الحوار اليمني في جنيف الممثل لجماعة أنصار الله السيد حمزة الحوئي في تصريحات إلى أن هناك تأثيرات سلبية تحاول إخراج الأمم المتحدة عن حيدها،

الأممية... من نوافذ لا ترى الضوء!



فاديما مطر

منذ مشاورات موسكو في 29 الماضي وما أفرزته الطاولة المستديرة الروسية ذات المقاعد المتقاربة التي لم تحظ الأممية بوحدة منها، سيراً حتى مجيء المبعوث الدولي دي ميستورا إلى سورية في 15 حزيران الجاري، وما تحمله زيارته من صعوبات إقناع القيادة السورية على وقع الشتات في المعارضة والمجتمع الدولي المنقسم حول دوائر النار التي أشعلتها اليد الصهيو - غربية - العربية، والتي لهيها يلفح أي مساع أممية في خطة استكمال ما سمي «مكافحة الإرهاب»، الذي ركزت على مخاطره الدولة السورية بكل مستوياتها السياسية كاختبار جندي لا تصلح معه «انصاف الحلول»، ليكون الكلام السوري ذا وضوح لا يقبل الشك في ما دعا إليه الرئيس بشار الأسد العالم خلال لقائه دي ميستورا في دمشق باتخاذ موقف واضح وجريء ضد كل من يمول ويسلح حركة الإرهابيين، وضد كل من يتجاهل التزام الأمم المتحدة ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، فسورية التي رحبت سابقاً بالقرار الأممي القاضي بتجميد مصادر تمويل «داعش» في 12 شباط الماضي على لسان مندوبها الدائم في الأمم المتحدة، وما سبقه من تصريح نائب وزير الخارجية السوري د. فيصل المقداد في 8 شباط المنصرم بأن سورية تعلم بشاران عرف العمليات التي يداوم فيها ممثلون عن أجهزة المخابرات «الإسرائيلية» والسعودية والقطرية والتركية والفرنسية، ليكون وضوح الموقف هو سيده قبل البحث بأي وساطات أو ضمانات، لأن كلام الرئيس الأسد لدبيستورا في زيارته الحالية بأن «التزام الصمت حيال جرائم الإرهاب التي يقوم بها الإرهابيون من شأنه أن يشجعهم على الاستمرار في إرهابهم» هو إشارة واضحة لما قامت به في اليوم نفسه المجموعات (التتمتة ص14)

مواجهات في ريف القنيطرة وأهالي السويداء يتوجهون لتقديم الدعم

«غرفة عمليات الأردن» للمسلحين؛ لا تستهدفوا القرى الدرزية السورية

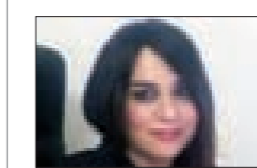


وقالت قناة العدو «الإسرائيلي» الثابتة إن غرفة العمليات في الأردن التي تضم ضباطاً من «CIA» ومن أجهزة مخابرات أوروبية، طلبت من المسلحين في سورية التوقف عن مهاجمة القرى الدرزية. وفي وقت رفع ازدياد شدة الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة على سورية على قرية حضر، على الحدود مع الجولان المحتل، والتي يسكنها سوريون من أبناء الطائفة الدرزية، منسوب القتل على مصيرهم لدى أشقايقهم في الجولان وفلسطين المحتلتين، الذين يحاولون تقديم يد العون لهم بكل وسيلة ممكنة، دخلت «إسرائيل» على الخط وعلى أعلى المستويات العسكرية فيها، مستغلة الوضع لتقديم نفسها منذاً وحامياً للدروز السوريين.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة في جيش العدو غادي أيزنكوت أمام لجنة الخارجية والأمن إن «الجيش الإسرائيلي» مستعد للعمل من أجل منع مذبة بحق اللاجئين السوريين قرب الحدود مع «إسرائيل». فيما أشار قائد المنطقة الشمالية أفيف كوخافي إلى أن «الجيش الإسرائيلي» يتابع باستمرار الأوضاع في القرى الدرزية الواقعة في الطرف الآخر من الحدود في الجولان، وإلى أن الأوضاع مستقرة هناك.

وفي السياق، شن المسلحون أمس هجمات عنيفة على قرى جبها وحضر على الحدود مع (التتمتة ص14)

«إسرائيل» تفتعل أحداثاً وتطلق عملاءها في الجنوب السوري



ناديا شحادة

تري أميركا و«إسرائيل» في ما يُسمى بالربيع العربي، وما نتج منه من فوضى، فرصة ذهبية لتحريك عملائها ومرتبقتها في الداخل السوري ضد أجهزة الأمن في الدولة السورية، وينوع خاص في الجبهة الجنوبية، وكان التعويل على بعض الأحداث المفتعلة، إضافة إلى اقتحام مقبالت لها على جبهات أخرى شمالاً، أن تؤدي إلى تحقيق بعض النجاح في المخطط الذي يستهدف منذ أربع سنوات وتبني إسقاط الدولة السورية، ليستغل معها دور سورية وموقعها القيادي كقلعة لمحور المقاومة في المنطقة كلها، وفي مواجهة كل المشاريع العدوانية الاستعمارية والصهيونية.

لكن الجيش السوري العقائدي أثبت صلابته في مواجهة التحديات التي بدأت تعصف بالبلاد، وأثبتت الأحداث المتلاحقة من الإنتصارات التي بدأ يحققها الجيش على الأراضي السورية وخصوصاً بعد دحر الإرهابيين من القيسير على أيدي الجيش وعناصر حزب الله في أيار عام 2013، حيث كانت تعتبر القلعة الحصينة لهم ولأجهزة الأمنية الاستخباراتية «الإسرائيلية» التي كانت تشرّف وتدير المعارك في الداخل السوري، فمع فشل كل المحاولات في إسقاط الدولة السورية نظراً إلى تماسك الثاوث المقدس المتمثل بالشعب والجيش والقيادة السياسية وبدء الجيش السوري يأخذ زمام المبادرة والانتقال من استراتيجية الدفاع إلى استراتيجية الهجوم، كان لا بد من أن يتدخل رأس الأفعى في محاولة تحقيق ما فشلت به الأدوات التي باتت بالبدليل القاطع ارتباطها بالكيان الصهيوني، الذي يقدم لها كل الدعم اللوجيستي والغطاء الناري للاستيلاء على المناطق المحاذية للحدود في القنيطرة والجولان المحتل على أمل إقامة منطقة عازلة حدودية. (التتمتة ص14)

تظاهرات بحرينية حاشدة منددة بسجنه وبقمع نظام المنامة سلمان يدعو إلى الاستمرار في الحراك السلمي



بعث الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني البحرينية الشيخ علي سلمان رسالة من داخل السجن إلى الشعب البحريني، جدد فيها تأكيد الوصول إلى ملكية دستورية قائمة على أساس العدل والقوانين الدولية والانتخابات والتعددية وعدم الإقصاء.

جاء ذلك في رسالة تلاها نائبه الشيخ حسين الديهي، بعد إصدار قضاء النظام البحريني حكماً ضد الشيخ علي سلمان والقاضي بحبسه 4 سنوات بدعوى التحريض على العنف، وشدد على الاستمرار في نهجه اللاعنفي على (التتمتة ص14)

«إخوان» مصر يدعون إلى تظاهرات غدا الجمعة

تطورات قد تشهدها مصر بعد أن دعت جماعة الإخوان المسلمين إلى تظاهرات غدا الجمعة ردا على أحكام الإعدام بحق محمد مرسي وآخرين، ووصفت واشنطن الأحكام بالمسيسة، فيما أبدى بان كي لفة.

وقضت المحكمة في جلسة النطق بالحكم على المتهمين في قضية «إقحام السجون» بالإعدام لكل من محمد مرسي ومحمد بديع وسعد الكتاتني وآخرين.

وفي جلسة النطق بالحكم على المتهمين في قضية «التخابر» قضت محكمة الجنائيات بإعدام 3 من قيادات الإخوان هم خيرت الشاطر ومحمد البلتاجي وأحمد عبد العاطي، وبالسجن المؤبد على محمد مرسي ومحمد بديع وسعد الكتاتني وعصام (التتمتة ص14)

العراق حريص على تمتين العلاقات مع إيران طهران للعبادي؛ نواجه «داعش» بموقف موحد



حث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني العلاقات الثنائية بين البلدين والتهديد الإرهابي، فيما أكد العبادي العمل بتدليل العقبات أمام عدد من القضايا والمشاريع المشتركة.

وذكر بيان لمكتب العبادي أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي التقى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني، وجرى خلال اللقاء الذي عقد في طهران بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتهديد الإرهابي الذي يهدد العراق والمنطقة».

وقال العبادي بحسب البيان إن «الإرهاب الذي يتعرض له العراق لا يهدد العراق وحده، بل يهدد الأمن الإقليمي والعالمي، وهو ما يتطلب مساهمة جميع الدول في محاربة عصابات داعش الإرهابية، ومنها إيران التي يقدر الشعب العراقي ووقوفها معه في حربه ضد عصابات داعش الإرهابي الذي يريد القضاء على حضارة العراق وتاريخه».